

الأصول في النحو

أَن° يقالَ له° : (صَدِيدٌ) صَحَّ° كَمَا صَحَّ° فعله° وصَحَّ° (عَوَرَ) أَيْضاً° مثله° ويجوزُ أَن° يكونَ : (غَدَبٌ) شُبّهَ بِصَدِيدٍ وَإِن° كَانَ جمعُ (غائب) لَأَنه° يجوزُ أَن° يكونَ ينوي بهِ المصدرَ .

قالَ : قولُ سيبويه في بابِ : علَى وإِلَى ولدى لِمَ انقلبتِ الألفُ فيهنَّ° مَعَ° المضمرةِ في قولِكَ° : عليك° وإِلَيْكَ° ولديكَ° وكذلكَ : جَاءَني كلامَ الرجلينِ ورَأَيْتُ° كِلَا الرجلينِ ومررتُ° بكلامَ الغلامينِ فَإِذَا اتصلَ بذلكَ مضمرةٌ في موضعٍ جَرَّ أَوْ نَصَبٍ قلبتِ الألفُ ياءً فقلتُ : رأيتُ كليهما ومررتُ بكليهما وفي الرفعِ تبقى على حالِها فتقولُ : جاءني أخواكَ° كلاهما فزعمَ سيبويه : أَن° ذلكَ لَأَن° (على وإِلَى ولدى) ظروفٌ لا يَكُنَّ° إلا نَصَباً أو جِراً كقولِكَ° : غَدَتُ° مِنْ° عليه° فشبهتُ (كِلَا) مَعَ° المضمرةِ بهنَّ° في الموضعِ الذي يقعنَ فيه منقلباتٌ ولَمْ° تكنُ° مما ترتفعُ فبقيتُ° (كِلَا) في الرفعِ على حالِها وشبهَ (كِلَا) بهنِ لَأَن° زََّها لا تفردُ كما لا يُفُردنَ .

قالَ أبو العباس : قِيلَ° لسيبويه : أَنتَ° تزعمُ أَن° الألفاتِ في (على) ونحوِها منقلباتٌ مِنْ° واوٍ° ويستدلُّ على ذلكَ بأنَّ° الألفاتِ لا تكونُ فيها إمالةٌ ولو سُميَ رجلٌ بشيءٍ منهنَّ° قالَ في ثنيتِهِ : عَلَاوانِ وأَلَاوانِ فلمَ قلبتَها مع